مواقيت اغتراب

لم يكن للطل مدى
كي يثب جسورًا
تحمل قطرات الندى
يعجن الحناء من صبر الثرى
هل ستعرفنا النوافذ
التي ضاعت شوقًا
وسرنا على حواف الصدى
قسوة المسافات صخور
تكسر استقامات الخطى
أكنت تنتظر مطرًا
حلّ الشتاء
وكنت غيمتك الغريرة
في رحلتها الأخيرة
الحنين شجو يعزفه الناي
بوحشة الغاب
ولي في مواسم المطر
مواقيت اغتراب